منتدى الحكومة الإلكترونية السادس يختتم أعماله

يحيوي: الكويت تعتبر أحد الأسواق الرائدة في تبني وتطبيق مفهوم الذكاء الاصطناعي

جانب من المنتدى

جلسات نقاشية مثمرة

- غولياش: شركة جوادرون الهنغارية قامت باستكشاف الأسواق الخليجية للبحث عن شركاء في المجال
- العزة: 3 في المئة فقط من المؤسسات حول العالم مؤهلة لمواجهة الجيل الخامس من هجوم «الهاكرز»
- القرطة: أمن المعلومات داخل الحوسبة السحابية يعتبر مسؤولية مشتركة بين الشركة المقدمة للخدمة أولاً والعميل ثانياً
- أبو الخير: الكثير من «الهاكرز» يقومون بين الوقت والآخر بإختراق كاميرات المراقبة في المؤسسات والمنازل
- بكر: شركة سلطان تعتبر جهة تزويد رائدة في الشرق الأوسط

اختتمت أمس فعاليات منتدى الحكومة الإلكترونية السادس «إدارة التغيير نحو الرقمية»، والذي اقيم تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بتنظيم من شركة «نوف إكسبو» خلال الفترة من 4 – 6 ديسمبر الجاري، وبحضور قيادات من الجهات الحكومية وممثلي الهيئات ومؤسسات الدولة ومشاركة قيادات القطاع الخاص وجمع غفير من مختلف وسائل الإعلام المرئي والمسموع.

الذكاء الاصطناعي

وشهد يوم امس جلستي عمل قدم خلالها كبير التقنيين في شركة بلاك ستون وجيه يحيوي ورقة عملة بعنوان «دور الذكاء الاصطناعي في التحول الرقمي بمؤسسات القطاع العام».

واكد يحيوي على ان الذكاء الاصطناعي يعتبر مصطلحا جديدا على الكثير من المجتمعات، ويقصد به القدرة على الاحساس والإستيعاب وفهم البيئة المحيطة بنا، والاستفادة من البيانات الموجودة فيها، ومدى القدرة على فهم هذه البيانات والتعامل معها.

واضاف ان هناك العديد من التعريفات للذكاء الاصطناعي، لذا فمن الصعب تقديم توصيف دقيق له، ذلك أن لكل شركة من الشركات تعريفها الخاص بهذا الذكاء، لكن وببساطة يمكننا تعريفه بانه «القدرة على جعل الآلة تفكر بنفسها وتقدم الحلول للشركات والمستخدمين».

واشار يحيوي إلى ان التوقعات والمؤشرات تؤكد على أن اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا سيشهد نموا بواقع 3 أضعاف النمو الحالي من خلال إستخدام الذكاء الاصطناعي الذي سيساعد المواطنين على أداء واجباتهم داخل الوزارات والمؤسسات والشركات بشكل أفضل، مؤكدا في ذات الوقت على أن الكويت تعتبر أحد الاسواق الرائدة في تبني وتطبيق مفهوم الذكاء الاجتماعي.

ولفت يحيوي إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في الوزارات والمؤسسات الرسمية، مبينا ان الحكومات باتت تحتاج إلى هذا النوع من التكنولوجيا لإستخدامها في التطبيقات الرسمية والبوابات الالكترونية، لاسيما في ظل التحول الذي يشهده العالم من حولنا وتغير مفهوم العمل التقليدي الذي فرض على الايدي العاملة ضرورة تعلم التقنيات الحديثة لمواكبة تطورات العصر الحالي.

ونوه يحيوي إلى وجود بعض التحديات التي تمنع بعض الشركات أو المؤسسات من تبني مفهوم الذكاء الاصطناعي أهمها (الامن والتكلفة المادية ومشاكل البيانات والمعلومات)، مشيرا إلى انه يجب على الوزارات والشركات أن تتبنى رؤية واضحة واستراتيجية هادفة قبل تبني مفهوم الذكاء الإصطناعي، بمعنى أنه يجب على الجهة التي ترغب في تبني هذا النوع من التكنولوجيا أن تحدد الأهداف المرجوة من ورائه (كتقليص الدورة المستندية مثلا أو تخفيف الاعباء عن المراجعين)، ومن ثم بناء وتدريب فريق العمل اللازم لتحقيق هذه الرؤية، وتحديد المدة الزمنية اللازمة لتطبيق هذا الامر، أو بمعنى آخر تحديد (خارطة طريق) لتنفيذ هذا الامر.

الامن السيبراني

بدوره، تحدث الرئيس التنفيذي لشركة جوادرون بيتر غولياش عن التجربة الهنغارية في مجال الامن السيبراني، مشيرا إلى إهتمام هنغاريا بهذا المجال منذ فترة طويلة، وان شركة جوادرون الهنغارية التي تحالفت في هذا المجال مع شركة «كواليتي نت» قامت باستكشاف الاسواق الخليجية للبحث عن شركاء في المجال، كما وأنها قد وقعت اتفاقيات مع عدد من الدول لتطوير الامن السيبراني في عدد من الدول من بينها الكويت.

واكد غولياش على ان شركته لديها حوالي 50 خبير في مجال الامن السيبراني، إلى جانب خبراء آخرين في عدد من دول الاقليم ليصبح العدد الاجمالي للخبراء نحو 150 خبير، مبينا أن الشركة تعمل على تطوير العديد من المنتجات الخاصة بها ضمن الامن السيبراني للذكاء الاصطناعي.

المخاطر السيبرانية

من جانبه قدم مستشار الامن السيبراني بشركة كواليتي نت شادي العزة ورقة عمل بعنوان «التطوير المؤسسي في ظل المخاطر السيبرانية» أكد خلالها على ان العالم بدأ يشهد أولى عمليات القرصنة الالكترونية منذ العام 1990، حيث كانت التحضيرات آنذاك تقتصر على مكافحة الفيروسات، ثم تطور الأمر بعد ذلك جيلا بعد جيل، حتى وصلنا مع نهاية العام 2017 إلى الجيل الخامس.

وأضاف أننا بدأنا نلاحظ في كل جيل من هذه الاجيال زيادة في أعداد حوائط صد الإختراقات، لكن وفي وقتنا الحاضر فإن 3% فقط من المؤسسات حول العالم مؤهلة لمواجهة الجيل الخامس من هجوم «الهاكرز»، مؤكدا في ذات الوقت على ان التجهيزات الحالية لدى الكثير من المؤسسات لا تفي بالغرض اللازم لصد هجوم الهاكرز والفيروسات.

واشار العزة انه على المؤسسات أن تعي جيدا أن التصدي للهجمات المتزايدة من مجموعات الهاكرز يتوجب على المؤسسات أن تدرك أن جميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات لديها يجب ان تكون متناغمة مع بعضها البعض، بمعنى انه لا يمكن التصدي للهجوم في الوقت الذي لا تعمل فيه برامج امن المعلومات داخل المؤسسة الواحدة بشكل منفصل عن بعضها البعض، ما قد يتسبب في حدوث إختراقات عديدة نتيجة لغياب التناغم المطلوب.

وقال أن ما يميز الشركات والمؤسسات العاملة بالكويت هو وجود الوعي اللازم بخصوص «القرصنة» المتوقعة، حيث بات واضحا مدى الاستعدادات الكبيرة والمراجعات المستمرة التي تقوم بها تلك المؤسسات لأنظمتها وبرامجها لتلافي هجوم الهاكرز، وبالتالي تلافي التعرض لدفع فدية لهم.

التحول الرقمي

وفي ورقة عمل بعنوان «هل يعالج التحول الرقمي التحديات المؤسسة أم يفاقمها؟» قدم مهندس النظم في شركة فورتي نت الشرق الاوسط اسامة عبدو ورقة عمل استعرض خلالها تاريخ التطور التكنولوجي الرقمي، والذي قال انه بدأ فعليا منذ العام 2007 مع ظهور الآيفون الذي كان بمنزلة ثورة علمية تمثلت بظهور «الهواتف الذكية»، مضيفا أن العالم مازال يتطور بشكل مستمر على كافة المستويات، حتى وصل حاليا إلى ما يسمى بالحوسبة السحابية.

وتحت مسمى الانتقال الرقمي قال عبدو أن التحول الرقمي قد دخل في كافة مجالات الحياة، حيث شهدنا كيف تم دمج عالم التكنولوجيا بعالم الاعمال، حتى أصبح من الصعب على التجارة أن تعمل بمعزل عن التكنولوجيا، لكن ذلك كله قد اوجد بيئة خصبة لنمو الثغرات الامنية بشكل كبير.

واضاف ان التطورات التي نشهدها اليوم ليست هي نهاية المطاف، فمع كل يوم يمر اصبحنا نشهد تطرا جديدا يجب علينا أن نكون مستعدون له، وأن فكرة وجود «حائط حماية» لم تعد كافية، خاصة في ظل تزايد أعداد الاجهزة التي تشترك في شبكة واحدة.

ولفت إلى ان الربع الثاني من العام الحالي شهد كمية كبيرة من التهديدات والتغيرات حتى في مفهوم «الفدية»، حيث بدأ بعض «الهاكرز» في استخدام نوع جديد من الهجوم يتمثل في إدراج «ملف» داخل جهاز الحاسب الالي المراد إختراقه بشكل سري يهدف إلى سرقة معلومات معينة بدون ان يحس به صاحب الجهاز، مبينا أن نحو 90% من المؤسسات حول العالم لديها مشاكل عمرها 3 سنوات فاكثر، و60% منها لديها مشاكل عمرها 10 سنوات فاكثر.

واوضح ان الحكومات الاوروبية بدأت بفرض عقوبات وغرامات تصل إلى نحو 20 مليون يورو على المؤسسات التي تكتشف وجود مشاكل أمنية في أنظمتها ولا تقوم بإخطار الحكومة بها خلال 72 ساعة، مبينا ان تطبيق هذه العقوبات من شانه أن يؤثر على عمل الشركات الاجنبية ومن ثم الشركات المتعاملة معها في دولنا المختلفة، خاصة وأن العالم قد أصبح بمنزلة قرية صغيرة.

الحوسبة السحابية الهجينة

من جانبه قدم مهندس النظم الامنية الاستشارية بشركة سيسكو عايد القرطة ورقة عمل بعنوان امن الحوسبة السحابية الهجينة-التحديات والحلول» أكد خلالها على ان الحوسبة السحابية باتت أمرا مهما جدا للكثير من الأعمال والتطبيقات، وذلك بسبب قدرتها على توصيل المعلومات والمصادر للمستخدمين داخل وخارج الشبكة الواحدة.

وأضاف أن المؤسسات والعملاء كانوا يتخوفون في السابق من استخدام «السحابة» لنقل المعلومات وتخزينها حتى لا تتعرض للقرصنة أو السرقة، لكن وفي ظل الفوائد الكبيرة لها، أصبحنا نرى توجها كبيرا لاستخدامها والاعتماد عليها، لاسيما وأنها تعتبر غير مكلفة للشركات، فضلا عن سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات لكافة الافراد داخل وخارج حدود الدولة الواحدة في نفس الوقت.

وقال أن أمن المعلومات داخل الحوسبة السحابية يعتبر مسئولة مشتركة بين الشركة المقدمة للخدمة أولا والعميل ثانيا، لكن ولضمان عدم تعرض المعلومات للاختراق فإنه يجب على العميل اتباع التعليمات والنظم التي تحددها الشركات المزودة للخدمة، مؤكدا على انه لا يوجد حماية بنسبة 100% سواء على الارض أو في السحاب، لكن اتباع النصائح والارشادات ولانظم عند تصميم السحابة، فإن ذلك سيساعد على التعرف على الاختراقات التي قد تقع في حال اكتشاف الهاكرز لبعض الثغرات، وبدون اتباع النظم والتعليمات فإن الشركات الموفرة للخدمة لا تتحمل أي مسئوليات تجاه الشركات الغير ملتزمة بالقوانين.

التحديات السيبرانية

من ناحيته قدم المتخصص في أمن المعلومات بشركة سيمانتك إيهاب أبو الخير ورقة بعنوان «التحديات السيبرانية في عصر انترنت الاشياء» قال فيها انه وفي ظل ازدياد اعداد الاجهزة التي بدأت تتصل بالانترنت بشكل كبير منذ العام 2010 وحتى يومنا هذا، فإن الهاكرز باتوا لا يحتاجون إلا إلى ثغرة واحدة لإختراق الانظمة وجعل المؤسسات تفشل في أعمالها.

وأضاف أن حياتنا المليئة فيها الكثير من حالات الاختراق التي تسببت بها الاجهزة الشخصية الموجودة بالمنازل كاجهزة التلفزيونات الذكية أو الالعاب المتصلة بالانترنت، أو حتى الساعات الرقمية وساعات الدفع الالكتروني التي نحملها معنا أينما حللنا، خاصة في ظل وجود برامج خاصة لإختراق الاجهزة الذكية المنتشرة في بيوتنا أو مؤسساتنا المختلفة.

وقال أن الكثير من «الهاكرز» يقومون بين الوقت والاخر بإختراق كاميرات المراقبة الموجودة في المؤسسات والمنازل للتعرف على ما يجري داخلها ومن ثم إقتناص الوقت المناسب لتنفيذ أهدافه.

شركة سلطان للاتصالات

آخر المتحدثين بالمؤتمر كان مدير المبيعات بشركة سلطان للاتصالات أمير بكر، والذي تناول أهم الخدمات التي تقدمها شركة سلطان للاتصالات بدءا من الاستشارات والتصاميم الكاملة للشبكات، وصولا إلى الدعم اللاحق.

وقال أن شركة سلطان التي تعتبر جهة تزويد رائدة في الشرق الاوسط، لديها مجموعة كبيرة من حلول الاتصالات والتخطيط والتصميم والتشغيل والصيانة لنظم الاتصالات الموحدة، ونظم أمن المعلومات، وذلك من خلال حلول عملية وقليلة التكلفة.

وأشار إلى أن أحد الحلول التي تقدمها الشركة تتعلق بحلول الامن التي تمنع من خلالها الأضرار الناجمة عن دخول جهات خارجية على الشبكة، وحمايتها من الهجمات والتعبئة الخارجية، فضلا عن حلول الامن المادي، وحلول البنية التحتية، معربا عن فخره بالمشاريع التي قدمتها الشركة لعملائها من خلال الخبرة والمعرفة والمهارات التي ساعدت في تقديم حلول ذات جودة عالية وسهلة التشغيل، وحلول المشروعات المصممة لتقديم نظم وحلول متعددة المراحل للقطاعين العام والخاص من خلال أفضل نظم الجودة العالمية وأفضل الممارسات المعتمدة.

«مايكروسوفت» تسلط الضوء على تأثيرات «الذكاء الاصطناعي»

شاركت شركة مايكروسوفت بصفتها الراعي البلاتيني في منتدى الحكومة الإلكترونية السادس، حيث أظهرت الشركة خلال الحدث قوة حلول الذكاء الإصطناعي التي يمكنها تسريع جهود الحكومة نحو الخدمات الإلكترونية ودفع عمليات التحول الرقمي عبر جميع القطاعات داخل الدولة.

وركز منتدى الحكومة الإلكترونية في عامه السادس بالتعاون مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، وتنظيم شركة «نوف إكسبو» على «إدارة التغيير نحو الرقمنة»، حيث أبرز الحدث أفضل الممارسات لإدارة التغيير، بالإضافة إلى كيفية تعزيز برنامج الحكومة الإلكترونية وتحقيق أفضل استفادة من جميع الموارد المتاحة.

وقال م. قصي الشطي المدير العام للجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات: «تشهد الكويت تحولا هائلا في ظل التوجه السريع نحو العالم الرقمي، ويتمثل هدفنا في تمكين الهيئات الحكومية في الدولة من خلال التقنيات المبتكرة التي من شأنها المساعدة في تسريع التحول الرقمي وتحقيق النمو المستدام، ولقد وقع اختيارنا في رحلتنا نحو عالم التحول الرقمي على مزود تكنولوجي يمكننا الاعتماد عليه كليا، لذلك نحن فخورون بأن يكون لنا شريك مثل مايكروسوفت يساعدنا في الوصول إلى أهدافنا لكي تصبح حكومة رقمية متكاملة ومتصلة بجميع الهيئات الحكومية الأخرى في الكويت». ومن جانبه، قال تشالز نحاس المدير العام لدى مايكروسوفت الكويت: «تمضي حكومة الكويت قدما نحو تحقيق رؤيتها لعام 2035، والهادفة للوصول إلى مفهوم» الكويت الجديدة، من خلال تكثيف الجهود والتركيز القوي على التحول الرقمي، وسوف تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دورا رئيسيا في تعزيز عمليات الرقمنة وتسريع وتيرة الخدمات الإلكترونية في القطاع العام، وذلك بهدف مواجهة التحديات المستقبلية وتلبية احتياجات وتوقعات المواطنين، ونؤكد من خلال مشاركتنا في منتدى الحكومة الإلكترونية لهذا العام على مدى إلتزام مايكروسوفت تجاه دعم رؤية الحكومة، أن نشيد بالدور الذي تلعبه وكالات مثل الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات في دفع عمليات التحول، وتمكين الهيئات الحكومية في الدولة من تحقيق المزيد». كما يتميز منتدى الحكومة الإلكترونية بمعرض تكنولوجي أظهر خبراء مايكروسوفت من خلاله مجموعة واسعة من أدوات الذكاء الاصطناعي والابتكارات التي يمكن أن تسرع من وتيرة الخدمات الإلكترونية في القطاع الحكومي، وقد اكتسب الوفود الذين زاروا منصة مايكروسوفت فرصة الاطلاع والحصول على خبرة عملية لأحدث الحلول المتطورة الخاصة بمايكروسوفت، بما في ذلك الحوسبة المعرفية، والتعلم الآلي، وتقنيات التعرف على الوجوه، والشات بوت، وكشف العواطف، وتحليل المواضيع، وذلك بهدف الوصول إلى تفاعل أفضل وأكثر أمانا للمواطنين، وتمكين موظفي الحكومة، وتعزيز العمليات وتحويل الخدمات العامة.

سبع توصيات للمنتدى

بناءا على توصيات سمو رئيس مجلس الوزراء وتوصيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس إدارة الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بحث جميع الجهات الحكومية الإنتهاء من الخدمات الحكومية الإلكترونية المقدمه للمواطن في حد اقصى سنتين وتقديم كل التعاون الفني والتقني مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات لربط الخدمات بالبوابة الإلكترونية الحكومية.

• تعزيز دور الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات ليتمكن من إدارة التغيير المطلوبة خلال تطوير منظومة الحكومة الإلكترونية، خاصة لناحية التنسيق المطلوب مع سائر الجهات الحكومية المعنية بتطوير الخدمات الإلكترونية الحكومية وإتاحتها للمستخدمين من خلال البوابة الإلكترونية الرسمية للكويت www.e.gov.kw.

• متابعة التطبيق الفعال لإطار الحوكمة الذي قام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بوضعه مع إحدى الجهات الاستشارية العالمية في كافة الجهات الحكومية المعنية بتطوير منظومة الحكومة الإلكترونية لما لذلك من أهمية في التنفيذ السليم لإدارة التغيير خلال تطبيق برامج الحكومة الإلكترونية والتحول نحو الرقمية.

• دراسة إمكانية تنفيذ خطة لإعادة هيكلة أساليب العمل في الجهات الحكومية بما يتناسب مع المراحل اللاحقة لتطوير منظومة الحكومة الإلكترونية.

• وضع خطة تدريبية شاملة لتطوير الكوادر الفنية والإدارية الكويتية في التخصصات المختلفة الضرورية لتمكينهم من تطوير وتطبيق وإدارة أنظمة الحكومة الإلكترونية على نحو فعال.

• مواصلة الجهود المبذولة لزيادة وعي أفراد المجتمع بالخدمات الجديدة التي يتم إتاحتها على البوابة الإلكترونية الرسمية للكويت وكذلك بأهمية وسبل المحافظة على أمن المعلومات على مستوى الافراد والمؤسسات وتوجيههم نحو أفضل السبل لتحقيق ذلك على نحو دائم.

• تكثيف الندوات والمؤتمرات وورش العمل الخاصة بالخدمات الالكترونية المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بالتنسيق مع الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال والاستفادة من تجاربها وتقنياتها قدر الإمكان.